Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهز عمار رأسه وأجاب دون أن يبتسم :

ـــ لا تخف على .. « عمر الشقى .. بقى » .. كان على أن أمر على عايدة .. وألحت على أن أبقى للغداء .

هل حان الوقت للتحرك ..

وقال يحيى وهما يدخلان إلى الكهف الذى بدا فيه ضوء مصباح خافت :

ـــ ما زال أمامنا فسحة من الوقت نشرب الشاى ونسترجع الخطة مع الرفاق ..

وأقبل الرفاق يصافحون عمارا فى شوق وهتف به الطبيب المصرى رشاد مرحبا :

ـــ أهلا عمار .. سمعت عنك كثيرا من الرفاق .

وقال يحيى مازحا :

ـــ سماعك بالمعيدى .

وقال رشاد معرفا بنفسه :

ـــ أنا الدكتور رشاد .. أعمل معكم منذ شهرين .. ولقد حدثنى الإخوان عنك كثيرا .. ولا سيما يحيى .

وتساءل عمار :

ـــ وماذا قال يحيى :

ـــ قال عنك إنك عبوس .. ولكنك رقيق فى باطنك .

وتمتم عمار قائلا :

ـــ أحيانا أكره هذه الرقة فى باطنى ..

ونظر إلى الرفاق متسائلا :

ـــ هل نبدأ العمل ؟

وقال عباس قائد الجماعة وهو يضم إليه عمارا :

ـــ تعال يا عمار .. استرح قليلا .. لقد روى لنا يحيى ما قاسيت .. روى لنا